مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات
المصدر: الاهـــــرام
التاريخ : ١٩٧٢/١١/١٥

«قضيتنا تعلو على كل الشعارات وشاغلنا الأوحد هو المعركة»

الرئيس يؤكد فى اجتماعات أمس أهمية دور التنظيم السياسى فى المرحلة القادمة

«النضال الراهن فرصة ذهبية أمام القيادات لتقوم بدورها فى مواقع الجماهير والى جوارها»

السادات يطلب أولوية كاملة لحل مشاكل أسر المجندين فى الجبهة

لقاء دورى مرة كل أسبوعين للرئيس مع قيادات الشعب وممثليه

على امتداد ٤ ساعات ونصف ساعة وخلال اجتماعين حضر أولهما أمناء الاتحاد الاشتراكى فى المحافظات وأنضم الى الثانى المحافظون وأمناء المراكز والاقسام أكد الرئيس أنور السادات أمس على أهمية دور التنظيم السياسى وواجبات قياداته فى المرحلة القادمة .

قال الرئيس السادات : ان قضيتنا تعلو على كل الشعارات وان شاغلنا الوحيد هو المعركة ، وان على التنظيم السياسى ان يؤكد دوره فى المرحلة الراهنة التى تستوجب تجميع طاقات الأمة كلها من أجل تحرير الارض .

واكد الرئيس السادات ان ما يحكم موقف مصر من كل قوى العالم وكتله ، هو موقف هذه القوى من القضية الاساسية التى هى تحرير الارض المحتلة .

وحدد الرئيس السادات متطلبات المرحلة القادمة من التنظيم السياسى وقياداته فى عدد من الملاحظات الهامة :

أولا : انه لا يجوز أن تقصر قيادات التنظيم السياسى نشاطها داخل مقار الاتحاد الاشتراكى ، وانما عليها أن تنزل الى مواقع الجماهير ، وأن تكون معها والى جوارها دائما ·

ثانيا : أن تسعى قيادات التنظيم السياسى خلال وجودها بالقرب من الجماهير ، الى اكتشاف العناصر الصالحة للقيادة ، وأن تساعد على خلق الكوادر الشابة الجديدة التى تحفظ للتنظيم السياسى فاعليته وحيويته ·

ثالثا : أن يسود التعاون عمل الاجهزة السياسية والاجهزة التنفيذية ، حتى يتحقق تلاحمها لخدمة الاهداف الكبرى ·

وخلال شرحه لهذه الملاحظات ، أكد الرئيس السادات على عدد آخر من الحقائق ، أهمها :

■ انه اذا كانت الحاجة الى زيادة فاعلية التنظيم وسرعة حركته ضرورة فى الظروف العادية ، فهى فى المرحلة القادمة ضرورة كبرى ·

■ ان دور أمين المحافظة السياسى دور هام وحيوى، وان منصبه من أخطر المناصب ، وان واجبه الاول ان يضع خطة واضحة للعمل السياسى فى محافظته تستهدف ربط الجماهير بالتنظيم السياسى

■ ان على العمل التنفيذى والعمل السياسى أن يكرسا جهدهما من أجل حل مشاكل أسر المجندين فى الجبهة ، حتى يشعر الجنود ان الدولة والتنظيم الشعبى يقفان الى جوارهم ·

وفى نهاية اجتماعاته السياسية أمس ، أعلن الرئيس السادات انه سوف يعقد مع ممثلى الشعب وقياداته السياسية وقطاعاته المختلفة ، لقاءات دورية تتم مرة كل أسبوعين فى مقر اللجنة المركزية للاتحاد الاشتراكى ، حتى يتيسر لاكبر عدد من تلك القيادات أن تستوضح تفاصيل الموقف ، وأن تناقش أسلوب العمل ·

تفاصيل الجلستين

وكان الرئيس السادات قد بدأ اجتماعه الاول مع أمناء المحافظات وأعضاء الامانة العامة فى الساعة الحادية عشرة من صباح أمس ، حيث استعرض فى بداية الاجتماع طبيعة المرحلة التى يدخلها العمل الوطنى فى الظروف الراهنة ، وما تتطلبه من تطوير جذرى فى أساليب عمل الاجهزة السياسية والتنفيذية ، وما تتطلبه أيضا من ضرورة تلاحم هذه الاجهزة ·

وخلال المناقشة الطويلة حول اساليب العمل التنظيمى اوضح الرئيس السادات ان نشاط الاتحاد الاشتراكى لايجوز ان يتم داخل المقار وحدها ، بل ان على قيادات التنظيم مسئولية الانتقال الى الجماهير لكى تكون مع الناس دائما ·

وقال الرئيس : ان لكل شعب مدخلا وشعبنا مدخله ان يتصل به التنظيم من خلال انشطته الطبيعية وخلال المناسبات المختلفة حتى يحس بالاتحاد الاشتراكى فى كل ساعة ، كذلك اوضح الرئيس الاهمية الكبيرة لدور امناء المحافظات وعقد مقارنة تفصيلية بين دورهم ودور نظرائهم فى التنظيمات الحزبية فى الشرق والغرب على السواء .

واوضح مؤكدا ان منصب امين المحافظة من اخطر المناصب ، والعمل السياسى عمل مستمر ، ويجب ان يسير وفق خطة موضوعة ، وان يلاحق الاحداث الجارية وقال ان على كل امين محافظة أن يجرى مسحا لكل فئات الشعب العاملة فى محافظته وان يبحث عن وسائل لربطهم بالمحافظة ، على ان يكون لاسر المجندين على الجبهة الاولوية فى حل مشاكلهم حتى يشعر الجنود أن الدولة والتنظيم الشعبى وراء عائلاتهم .

اكتشاف القيادات الشابة

كذلك اوضح الرئيس ان الاتصال المباشر بالجماهير فى حركتها اليومية وعلى مستوى القواعد هو الذى يعين على اكتشاف العناصر الصالحة للقيادة ويساعد فى النهاية على خلق الكوادر القادرة على الحركة والكفيلة بضمان استمرار فاعلية التنظيم .

كذلك تعرض الرئيس للخط الفكرى والسياسى للتنظيم قائلا : ان من الضرورى أن نضع الحاضر بكل تفاصيله فى اطار المسيرة التاريخية التى عبرها نضال الشعب مع ثورة ٢٣ يوليو ، وقبلها ، ومن الضرورى أن تعى العناصر الشابة بصفة خاصة ـ مدلول التحول الاجتماعى والسياسى الذى تحقق بالدراسة التفصيلية لاوضاع وظروف المجتمع المصرى قبل الثورة وفى ظلها .

وفى تأكيده على دور التنظيم السياسى اكد الرئيس ان مرحلة النضال القومى التى تمر بها حياتنا تعتبر فرصة ذهبية أمام التنظيم السياسى لاختيار القيادات واختبارها محليا ، فى مواقع العمل والتنظيمات .

الاجتماع الثانى

واثر انتهاء هذا الاجتماع انتقل الرئيس والمجتمعون الى قاعة اللجنة المركزية ، حيث انضم اليهم المحافظون ، وامناء الاتحاد الاشتراكى ، بالاقسام والمراكز والبنادر وامناء الشباب بالمحافظات ، كما شهد هذا اللقاء الموسع السيد حافظ اسماعيل مستشار الرئيس للامن القومى .

وقد بدأ الرئيس الاجتماع باستعراض للموقف السياسى والدولى حدد بعده طبيعة المرحلة المقبلة ، ومسئولية القيادات السياسية والتنفيذية فيها . كما اكد ضرورة التلاحم الكامل بين هذه القيادات .

واكد الرئيس السادات اهمية انطلاق التنظيم السياسى فى اطار من الوضوح الفكرى الكامل عندما قال :

أن قضيتنا تعلو على الشعارات ، وان ما يشغلنا اساسا اليوم هو تحرير ارضنا فى حركتنا كلنا ننطلق من اهدافنا بارادتنا الحرة ، والمسألة الفكرية بالنسبة لنا ليست لغزا بل نحن مصريون احرار وكل تعاملنا وتصرفاتنا مع جميع القوى والكتل قائم على اساس واحد ، هو موقف تلك القوى من قضيتنا وسياستنا وتحرير ارضنا .

ثم اجاب الرئيس السادات بعد ذلك على عدد كبير من الاسئلة تناول بعضها اساليب العمل داخل التنظيم السياسى

ووسائل التنسيق وتحقيق التعاون مع الاجهزة التنفيذية ، وقال الرئيس فى ذلك

أن اللقاءات التى تعقد بين رئيس مجلس الشعب ، ورئيس مجلس الوزراء ، والامين الاول للجنة المركزية تعبير هام من هذا التعاون ينبغى أن يتبع فى جميع المستويات .

لقاء دورى كل أسبوعين

كذلك تناولت بعض الاسئلة جوانب متعددة تتعلق بالوضع الدولى والعسكرى

وخلال اجاباته على اسئلة الانباءاعلن الرئيس انه قرر عقد لقاءات دورية مع قيادات وممثلى قوى الشعب وقطاعاته المختلفة ، تتم مرة كل اسبوعين فى مقر اللجنة المركزية للاتحاد الاشتراكى حتى يتيسر لاكبر عدد من تلك القيادات أن تستوضح تفاصيل الموقف ، وان تناقش اساليب العمل ،وان تعرض مشاكلهخلال الفترة القادمه وقد انتهى الاجتماع الثانى فى الرابعة بعد الظهر . ■